

صوت البحرين

العدد الثامن

سبتمبر ١٩٨٣م

ذوالحجة ١٤٠٣هـ

صوت
الحركة الاسلامية
في البحرين

فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدارانه لا يفلح الظالمون

كشفت الجريمة مسؤولية اسلامية

اسلامية ووطنية والسكوت عليها خيانة وتراجع وهزيمة. واتنا اذ نتحدث عن ذلك فاننا نهدف الى اطلاق العالم على حقيقة ما يجري داخل هذا الوطن المستضعف على ايدي العائلة الخليفية القائمة، ولئن حاول جلاوزة النظام اسكات الاصوات الخيرة المطالبة بالعدل والمساواة والحرية فانهم لن يستطيعوا احماد الجذوة الايمانية المتوقدة في نفوس ابناء الامة وهما.

قد نتحدث ابواق السلطة عن انشاء مستوصفات ومراكز لمعالجة المدمنين على المخدرات وينشؤون دوراً للبحث في ظاهرة الانتحار المتسعة، ليعطوا بذلك نصف الحقيقة آمليين أن تسجل تلك «المآثر» ضمن قائمة الانجازات «المنقطة النظير».. ولكنهم يغفلون أن ذلك يكشف الحقيقة المرة التي يحاولون حجبها عن اعين الناس.

ومها قالوا او يقولون عن محاولاتهم «الجمادة» لاحتواء الظاهرة السرطانية والوباء القاتل بين صفوف الشباب فان الواعين من شباب الامة يدركون أن ما يجري على الساحة انما هونتاج لـ «العبقرية الخليفية الفريدة» التي تجذرت في شقاء الناس ومحتهم.

نذكر هذه الحقائق ونحن على يقين بأن المكر السني لا يبيح الا باهله وأن الله سيرة مكر الظالمين في نحوهم وينتقم للمستضعفين والمظلومين من المستكبرين والظالمين

«والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً».

مرة اخرى نتحدث عن قصة الحكومة مع المخدرات لأسباب عديدة... منها أن الموضوع أصبح حديث الناس في الشارع البحراني... ارتفعت صيحات الافكار والاحتجاج ضد المخدرات علانية وسراً من الاصوات التي كانت خافتة من قبل، واتهم الكثيرون الحكومة بنشرها والتشجيع على الادمان عليها، واصبح المدمنون الذين وعوا على حقيقة حالهم يلعنون الظروف التي اضطرتهم للسقوط في الفخ القاتل ويشيرون باصابع الاتهام الى عناصر الامن والمخابرات...

ومنها أيضاً أن المجتمع البحراني الذي كان محتفظاً بهويته الواضحة وشخصيته المستقلة أصبح على أعتاب انحلال شخصية المجتمعات الاوروبية التي تعاني من الانحلال الخلق والتفكك الاجتماعي والهبوط الروحي، وهذا التحول ان حدث فهو سقوط لا مخرج منه وموت لا حياة بعده.

ومنها كذلك أن هذه السياسة الرخيصة من اجل السيطرة على روح الثورة لدى الشعب تمثل قمة الخيانة للاقمة لان نشر المخدرات بين صفوف الشعب الذي يعاني من مشاكل البطالة في الوقت ذاته كقيل بخلق جيل متحلل لا يعبأ بالقيم ولا يقيم للحياة وزناً اضافة الى كونه عملية افساد محرمة في كل الشرائع والاعراف.

هذه الامور مجتمعة تضطرننا للحديث مرة بعد اخرى عن آخر التطورات في السياسة الخليفية تجاه الشعب المضطهد لان كشف المخططات الرهيبة ضد الامة مسؤولة

أول الغيث

الاعمال الاجرامية المنكرة بدأت تظهر للعيان نتيجة ما نشرته الحكومة الخليفية بين صفوف الشباب من ابناء الامة كالمخدرات. نشرت «اخبار الخليج» في عددها ٢٣١١ الصادرة في ٨/٢٥/٨٣ خبراً جاء فيه أن بنتاً عمرها ١٨ عاماً قد حقنت بمادة الهيروين واغتصبت مرتين ثم وجدت ميتة في المقعد الخلفي من السيارة في منطقة جد حفص. وقد قام بهذا العمل ثلاثة اشخاص. ولم يكن بإمكان السلطات التستر على هذا العمل الشنيع ولذلك فقد انتشر الخبر مما حدى بوسائل الاعلام ان تنشره.

العمال الاسويون جنود نظاميون نشرت مجلة الطليعة الكويتية (العدد ٨٠٢ بتاريخ ٢٧/٧/١٩٨) جزء من تصريح عبد الله غلوم حسين الوكيل المساعد بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حيث التى المسؤولية على سياسات الدول الخليجية التي تساهم في استئراء هذا الداء (التواجد الكثيف للعمالة الاسيوية) الذي يمكن ان ينقلب الى داء عضال اذا ما كان ذلك ضمن المصلحة الاستراتيجية للدول المهيمنة على الدول التي يحمل العمال جنسيتها.

يسر أسرة تحرير صوت البحرين دعوة الاخوة القراء لابتداء آرائهم واقتراحاتهم وذلك بالكثافة لها على العنوان التالي:

Post Lager Carte
No 091230A
2000 Hamburg 1
DEUTSCHLAND

نشرة شهرية تصدرها حركة احرار البحرين الاسلامية

الحقيقة وراء انتشار المخدرات - ٢

المخدرات. وهذا هو نفس السبب الذي يفسر لنا الزيادة التصاعدية في عدد المتهمين من البحرينيين بقضايا المخدرات بينما تراوح نسبة الاجانب في مكانها. والرسم البياني يوضح ذلك.



رسم بياني يبين مدى ازدياد عدد المتهمين بقضايا المخدرات من سنة ١٩٧٣ الى سنة ١٩٨١ الخط الاسود للبحرانيين والاخر للاجانب.

اين اذن مكان المافيا الدولية من تفشي المخدرات؟ اليس آل خليفة هم انفسهم يقومون بعمل من يسمونه المافيا الدولية؟ ثم اين دور مجلس التعاون الخليجي في التصدي لهذه المشكلة؟ اليس المشكلة خليجية كما يزعمون؟ او ان دور المجلس يقتصر على قمع كل من يفتح فمه منادياً بالحرية ورفع كابوس الظلم والاضطهاد؟! والواقع ان العائلة الخليفية الجائرة - اضافة الى هذا كله - تجدد في انتشار المخدرات احدي انسب الوسائل لاعتقال المجاهدين من ابناء الشعب تحت ستار انهم يتعاطونها او يتاجرون فيها، لان طرق الاعتقال العادية باتت تخلق لهم المزيد من المشاكل لانها تبعث الحماس في نفوس الامة وتحوله الى طاقة تصب في الهدف الذي تسعى الامة جاهده لتحقيقه وهو اسقاط عروش الظالمين.

اننا نجد لزماً علينا ان نعلن موقفنا صريحاً:

يا آل خليفة: ان شعبنا المسلم المجاهد على علم بمخططاتكم الشيطانية وهو يتابعها متابعة واعية فيلكن ذلك ناقوساً يندركم بالخطر المحقق وبعباد الله المنتقم الجبار. «ولا يحسن الذين كفروا انما نغلي لهم خيراً لانفسهم انما نغلي لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين».

بكافة المخدرات؟ او ان ما اثر من ضجة اعلامية هو لذر الرماد في العيون؟ لم تكن ايران قبل الثورة من اكبر الدول التي تعاني من هذه المشكلة؟ كيف استطاعت ان تتغلب عليها؟ ثم لماذا نستورد العمالة من هذه البلدان ونحن نعرف ان هذه العمالة تجلب لنا المشاكل وعلى رأسها المخدرات؟ وطبقاً للاحصائية الرسمية لعام ٨١ يوجد ٨٠ ألف عامل اجنبي في البحرين وبالطبع فان معظمهم من هذه البلاد التي تصدر لنا هذه السموم، اليس من الاجدر ان نستخدم العمال العرب المسلمين؟ السم من الذين تنادون بالقومية العربية؟ ام ان هذه للمؤتمرات فقط حيث تكون مادة للاستهلاك؟ يمكنكم استيراد العمال من مصر والسودان وشمال افريقيا، ام انكم تفضلون الكورين ليشكلوا جيشاً احتياطياً لحماية عروشكم المهترئة؟ لم يعد هناك مجال للعب على الذقون فعامة شعبنا يعرفكم ويعرف مخططاتكم حق المعرفة ولن ينسى افعالكم وان مصيركم لن يكون احسن من مصير الشاه المقبور!! عجيب امر هؤلاء الصعاليك! امور واعمال يقومون بها لتحقيق اغراضهم ولكنهم يسندونها في الوقت نفسه الى المافيا الدولية وغيرها! كيف تستطيع المافيا الدولية ان تنشر المخدرات في بلد صغير فيه ميناء جوي واحد وميناء بحري واحد؟ يقولون ان الفتيات الاجنبيات هن اللاتي يجلبن معهن المخدرات، ولكن من الذي يجلب هذه الفتيات؟ في الصيف من كل عام مثلاً تسافر اعداد كبيرة من الفتيات لوحدهن من اوربا الى البحرين لا تتجاوز اعمارهن ١٦ سنة!! ان الذين يتاجرون بالمخدرات من آل خليفة هم انفسهم الذين يتاجرون بالفتيات من اوربا. اسالوا الفتيات الانجليزيات اللاتي يذهبن الى بلاج الزلاق حيث يقتصر الدخول على الاجنبيات

من الاناث فقط يجنك على كل شئ. سوف تجد هناك عيسى بن سلمان (حاكم البحرين) وحده مع مئات من هذه الفتيات يجتارنهن من يشاء كما يجدرنا احد الانجليز الذي تذهب زوجته الى هناك. وهكذا يعمل خليفة وحمد وكبار افراد العائلة الحاكمة. كما يتاجر بعض آل خليفة بهذه الفتيات عن طريق الدعارة وتوجد هن محلات معروفة. ان الذين يقومون بهذه الاعمال ليس من صالحهم ان يقضوا على

نطرقنا في العدد الماضي الى ظاهرة انتشار المخدرات وأوردنا اقوال وآراء فئات مختلفة من المواطنين وفي هذا العدد نلقي الضوء على اسباب انتشار المخدرات كما اوردها المسؤولون ومختلف وسائل الاعلام. وهذه الاسباب هي:

- ١- موقع البحرين الجغرافي حيث انها قريبة من البلاد التي تصدر المخدرات مثل تايلاند والفلبين والهند والباكستان.
 - ٢- كثرة الوافدين من هذه الدول للبحرين لاننا نحتاج الايدي العاملة منها.
 - ٣- تركيز المافيا الدولية على منطقة الخليج والجزيرة العربية.
 - ٤- كثرة الفتيات الاجنبيات القادمات من اوربا ومن بريطانيا بالذات وان نسبة كبيرة منهن مدمنات على تعاطي المخدرات.
- هذه هي الاسباب كما يدعون، ولكن واقع الامر هو ليس كذلك!!

هل ان قرب البحرين من هذه البلاد المصدرة للمخدرات واستيراد البحرين للايدي العاملة من هذه الدول هو السبب؟ وعلى افتراض انه احد الاسباب اليس بالامكان منعه؟ البحرين بلد صغير وفيه نقطتان للدخول، مطار البحرين وميناء سلمان، الا يمكن التركيز على هاتين النقطتين وتفتيش القادمين من هذه المناطق تفتيشاً دقيقاً؟ لكن الحقيقة ان رجال المباحث منشغلون بامورهم في حساب الحكومة! جهودهم منصبة على التدقيق على كل مؤمن وعلى كل ما هو اسلامي! حتى القرآن يفتش صفحة صفحة!! كتب الدعاء تفتش وتصادر!! الملابس الداخلية تفتش بمجرد ان يُعرف الانسان ملتزماً بتعاليم الله وسنة رسوله الكريم!! الجهود منصبة على هذه المجالات. الا يمكن تحويلها الى مجال مكافحة المخدرات؟ ان تحويلها ممكن ولكن الحكومة الظالمة تستعمل المخدرات كوسيلة لمقاومة الاسلام في هذا البلد المسلم فكيف تتنازل عن هذا السلاح؟ ثم من هم مهربوا المخدرات؟ اليسوا هم آل خليفة انفسهم حيث يتاجرون بها؟ واذا كانت عقوبة مهرب المخدرات في بلدان مثل سنغافورة والجمهورية الاسلامية هي الاعدام فان حكمها في البحرين لا يتجاوز ٥٠٠ دينار بحراني او السجن لمدة سنة واحدة لمن يتاجر بها و٤ شهور لمن يستوردها للاستخدام الشخصي! هل هذه العقوبات كفيلة حقاً

مسابقات رمضان

اكتسبت مسابقات رمضان التلفز بونية شعبية كبيرة في اوساط مشاهدي البرامج التلفز بونية، وهذا تسابق الشركات التجارية في تقديم ائمن الهدايا للفائزين في هذا البرنامج، وتشمل هذه الجوائز أفرخ انواع السيارات واثاث غرف النوم وتذاكر سفر للشرق الاقصى واوروبا وغيرها.

وقد حاول النظام الحاكم الدخول الى قلوب ابناء الشعب من خلال هذه المسابقات، فأوعز للقائمين على البرنامج بتركيز الاسئلة حول تاريخ آل خليفة ومنجزاتهم واسئلة أخرى بعيدة عن واقع الشعب المسلم في البحرين.

ولكن الله سبحانه وتعالى ردهم بكيدهم فالمسابقات التي يتنافس ابناء الشعب للاشتراك فيها أصبحت منبوذة ولم يكثر احد في المشاركة فيها، وقد أصيب النظام

الحاكم بخيبة أمل مع اقتراب آخر موعد لاستلام الاجوبة. ولذا فكر في خطة ذليلة حيث اضطر لتوزيع اجوبة المسابقة على العديد من العمال والموظفين في دوائرهم الرسمية عليهم يفكرون في الاشتراك في المسابقة.

ان هذه الحادثة مدلولاتها، فمن جهة وجد الشعب المسلم نفسه غريباً عن هذه الاسئلة التي لم يشعر انها تغنيه من قريب او بعيد والتي تحاول ان تسلب منه أصالته، ومن جهة اخرى فان الشعب اراد ان يثبت للقائمين على اجهزة الاعلام واذناب النظام بانه لا ينجز بهذه السهولة الى حبلهم.

ان شعبنا المسلم الابي ابي أن يخدع نفسه ويحجب على أسئلة مغلوطة لتاريخ محرف ومنجزات وهمية لآل خليفة الذين يرفلون بأثواب الجريمة وتتلطخ ايديهم بدماء الثوار

المسلمين الغياري. ان شعبنا الذي عانى صنوف العذاب والحرمان على أيدي هذه الطغمة لا يمكنه ان ينسى كل الولايات التي حلت به منذ أن وطئت أقدام آل خليفة ارض البحرين الطاهرة.

كيف ينسى شعبنا القتل والتشريد الذي لاقاه على ايدي جلاوزة آل خليفة منذ مجيئهم وحتى الآن، وكيف ينسى بيع هؤلاء الطغاة كرامتنا وشرفنا وارضا على الانكليز والامريكان.

ان دماء جميل العلي ومحمد حسن مدن وجمال العصفور وكريم الحشبي تعيش في ضمائر الاحرار من ابناء شعبنا وانه لن يركن ولن يستسلم لخطط ماكرة صاغها أيدي الاجنبي عدو الشعب وعدو الاسلام «ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون»

ذر الرماد في العيون

يقاوموها . ان هذه الاعمال قد تخدع المواطن البسيط ولكن الطليعة المؤمنة من ابناء امتنا تسجل اعمالهم المشينة هذه وسوف يكون حسابهم عسيراً امام الله والامة والتاريخ.

ميزانية الرياضة

من الملاحظ أن ميزانية الرياضة لا يعلن عنها شأنها في ذلك شأن ميزانية «الامير» وخليفة وحمد ولا يستبعد انها قد تفوق ميزانية اكبر الوزارات. واننا هنا لن نعطي ارقاماً لهذه الميزانية بل سنكتفي بسرد بعض ما نشره الصحف وعلى القارئ الكريم ان يتصور حجم ميزانية الرياضة.

* منتخب البحرين بكرة السلة يعسكر في الاباما.

* منتخب البحرين لكرة اليد يعسكر تاوان استعداداً للبطولة الآسيوية الثالثة لكرة اليد التي ستقام في كوريا الجنوبية من ٢٥/٩/٨٣ الى ٥/١٠/٨٣ ويستمر الى ٢٣/٩/٨٣.

* فريق كرة القدم بنادي الرفاع الغربي يعسكر في اوربا ابتداء من ٢٤/٨/٨٣ ويستمر لمدة ثلاثة اسابيع ويشمل كلا من المانيا الغربية وبلجيكا وهولندا.

جاء في العدد ٢٣٠٩ من «اخبار الخليج» الصادر في ٢٣/٨/٨٣ خبر مفاده ان قسم حماية الآداب العامة بادره التحقيقات الجنائية التابع لوزارة الداخلية قام بحملات تفتيشية على محلات الفيديو وبعض الفنادق والاماكن العامة واتخذ اجراءات ضد بعض الخارجين على الآداب العامة في الشوارع. ويبدو للفرد العادي ان هذا العمل عادياً بل وجيد تشكر الوزارة عليه. لكن المراقب للاحداث في هذه الجزيرة الصغيرة يلاحظ ان هذا العمل جاء متزامناً مع دعوة وزير الداخلية للقضاء على المخدرات وبعد ان اصيحت المخدرات وانتشارها حديث المجالس والشوارع. وفي هذه المحلات يمكن اعتقال أي شخص ومصادرة أي شيء تحت هذا العنوان بحيث لا يمثل ذلك ادنى جرح للسلطات الجائرة. اما مصادرة افلام الفيديو الخلاعية فلا نعتقد انكم تفعلون ذلك لانه احدي الوسائل التي تتبعونها لتقيع الشباب وصرفه عن رسالة الساء. واما من لا يملك درة حياء فليس اهلاً لان يراقب تصرفات الناس في الطرق والاسواق العامة. ان الذين يحون الليالي الحمراء في مختلف بلاد اوربا وينفقون الملايين من الدنانير في دقائق معدودات على طاولات القمار اجدر بهم ان يشيعوا الفاحشة في صفوف الامة لا أن

خبر و تعليق

شكّلت لجنة من البحرين والسعودية والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لاعداد دراسة عن طلبة دول المجلس في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر (اخبار الخليج ٣١/٧/١٩٨٣).

من الملاحظ ان تبنت هذه الدراسة أي بعد الفشل الذريع الذي لاحظه المسؤولون عندما انشأوا اندية لاحتضان الطلبة في الخارج واتبوا فيها مختلف وسائل الترفية والافساد ولم يلتحق بهذه الاندية الا ابناء العوائل الحاكمة وثلة من الساقطين والمنحرفين. وما بعد سياسة الترغيب الا التهريب وهذا هو هدف الدراسة.

* جاء في بيان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لعام ١٩٨١ ان مجموع الباحثين عن عمل هو ٤٤٩٢ منهم ٤٠٢١ بحرانياً و٤٧١ غير بحرانى (اخبار الخليج ٢٣٠٨ بتاريخ ٢٢/٨/١٩٨٣).

كيف لا يصل العدد الى هذا المقدار وهناك ٨٠ ألف اجنبي يشغلون وظائف مختلفة في هذا البلد كما جاء في بيان الوزارة نفسها للعام نفسه. وهذا ما تريده الحكومة لان اشغال المواطنين بالحصول على لقمة العيش كفيل بأن ينسبهم التفكير بالآمة وهمومها كما يتصورون.

احتفلت شركة طيران الخليج مؤخراً بتخريج دفعة جديدة من المضيفات . وقد حصلن على شهادة التخرج للدورة الاساسية رقم ٥٤ والتي اشتملت على التدريبات العملية والنظرية في اصول الضيافة باشراف مدرسة تدريب المضيفين والمضيفات .
وقد حصلت الانسات فينسيا برانيت ، بتريسيا بيرن ، اندرا كارتر ، جوزفين كولير ، كارولين تولى ، ديانا كنج ، نوالا مكديد ، كرين مرسيدين ، موراق شيرير ، كروون ودو ، كريث سيل ، جينا بواس على شهادات التخرج كعضوات .



— نعم اجلسوا الانسات الانجليزيات و دربوهن ووظفوهن فانكم بذلك تحققون اهدافاً كثيرة. فانكم أولاً تساهمون في حل ازمة البطالة في بلد الاسياد وبذلك تكونون عند حسن ظن اعمامكم. وثانياً فهن خير من يجي لياليكم الحمراء في بلاجات عيس وخليفة وحمد وبقية العائلة. وهن خير وسيلة لافساد شباب الأمة كما ترونه ويراها اسياادكم.

— الاعداد الكبيرة من الخبراء الانجليز الموجودون في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية لا تكفي — في الداخلية هندرسون وبل وشور وآخرون غيرهم وامثالهم في الخارجية وفي بقية الوزارات الحكومية. بل ان مخططات الاستعمار وعملائه تستدعي ان يذهب وزير الخارجية بنفسه الى لندن لاخذ التعليمات من اسيااده لانها امور لا يستطيع هندرسون وامثاله الافناء فيها. وهذا ما حدى بوزير الخارجية الى الذهاب الى اسيااده لاعلان الولاء لهم واخذ التعليمات منهم!



— هذا حال غالبية قرى البحرين — ولا داعي لاجراء الاصلاحات لانها بعيدة عن اعين الزوار. ولكننا نعتقد ان تجويع الشعب وحرمانه هو خير ما تقومون به لانه وقود الثورة التي ستهز مضاجعكم وترمي بكم في مزبلة التاريخ كما كان مصير غيركم من الظلمة المستكدة.

صورة وتعليق